الموصـول

محاور الدرس:

١. أقسام الموصول . ينقسم إلى قسمين:

أ. الموصول الحرفي ب. الموصول الاسمي.

٢. الموصول الاسمي، وينقسم إلى قسمين:

أ. أسماء موصولة مختصة ب. أسماء مشتركة.

٣. شرط استعمال (ذا) اسمًا موصولًا.

٤. جملة صلة الموصول ، وشروطها.

٥. (أل) الموصولة.

الموصـول

- قال ابن مالك:

موصولُ الأسماءِ الذي،الأنثى التي، واليا إذا ما ثُنّيا لا تُثْبِتِ

بل ما تليهِ أَوْلِهِ العلامهْ والنّون إن تشدد فلا ملامه

والنّونُ من ذَين وتين شُدّدا أيضاً وتعويضٌ بذاك قُصِدا

جمع الذي الألى الذين مُطلقا وبعضُهُم بـ الواو رفعاً نَطَقَا

باللات واللاءِ التي قد جُمعا واللاء كالذين نزراً وقعا

أقسام الموصول

ينقسم الموصول إلى قسمين :

١. الموصول الحرفي.

٢. الموصول الاسمي.

الموصول الحرفي

أقسام الموصول

الموصول الحرفي خمسة أحرف :

١. **(أنْ) المصدرية.**

وتوصل بالفعل المتصرف: ماضياً، مثل: (عجبتُ من أَنْ قام زيد).

ومضارعا، نحو:(عجبْتُ مِنْ أنْ يقومَ زيد) .

وأمراً، نحو: (أشرْتُ إليه بأنْ قُم).

أنْ: حرف نصب ومصدر.

قامَ: فعل ماضٍ مبني على الفتح ، والمصدر المؤوّل من (أنْ) ومعمولها في محل جر بحرف الجر

٢. (أنَّ) المصدريّة الناسخة.

وتوصل باسمها وخبرها، نحو (عجبْتُ مِنْ أنَّ زيداً قائمٌ).

أنَّ : حرف مصدرونصب وتوكيد.

زيدًا : اسم (أنَّ) منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

قائمٌ: خبر(أنَّ) مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

والمصدرالمؤوَّل من (أنّ) ومعموليها في تأويل مصدرفي محل جربحرف جر.

٣- (كي) المصدريَّة النَّاصبة .

وتوصل بفعل مضارع فقط، مثل (جئْتَ لكي تُكرّمَ زيدًا).

كي: حرف مصدر ونصب.

تُكَرِّمَ: فعل مضارع منصوب بـ(كي) وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، والفاعل ضمير مستتر وجوبًا تقديره أنت ، والمصدر المؤوّضل في محل جر بحرف الجر.

٤- (ما) وتكون مصدرية ظرفية.

نحو (**لا أصحبك ما دمْتَ مُنطلقاً**)، والمصدر المؤوَّل في محل نصب على الظرفيّة.

وغير ظرفية توصل بالماضي، نحو (**عجبْتُ ممَّا ضربْتَ زيداً**)،

وبالمضارع، نحو(**لا أصحبك ما يقومُ زيد**)،

وبالجملة الاسمية، نحو(**عجبْتُ ممَّا زيدٌ قائمٌ**)، كما توصل الظرفية المصدرية بالماضي أو بالمضارع المنفي بلم، نحو (**لا أصحبك ما لمْ تضربْ زيداً**).

٥- (لو) المصدريَّة.

وتوصل بالماضي، نحو (**وددْتُ لو قامَ زيد**)، والمضارع، نحو (**وددتُ لو يقومُ زيد**). وتؤوَّل مع معمولها بمصدر في محل نصب مفعول به.

الموصول الاسمي

ينقسم إلى قسمَين:

١ـ اسم موصول مختص .

٢ـ اسم موصول مشترك.

الموصول الاسمي المختص

(الذي) للمفرد المذكر، و(التي) للمفردة المؤنثة.

- و(اللذان) للمثنى المذكرفي حالة الرفع، و(اللتان) للمثنى المؤنث في حالة الرفع، وفي الجروالنصب، تقول:(اللذَينِ، واللتَينِ).
- ويجوز تشديد النون، نحو: اللذانِّ ، اللتانِّ ، اللذَينِّ ، اللتَينِّ.

- قال ابن مالك:

جمع الذي الأُلى الذينَ مطلقا وبعضُهُم بـ الواو رفعاً نطقا

باللاتِ واللاءِ التي قد جُمِعَا واللاءِ كالذينَ نزراً وقعا

- يقال في جمع المذكر (الأُلَى) مطلقاً: عاقلاً كان، أوغيره، نحو" جاءني الأُلى فعلُوا" .
- وقد يستعمل في جمع المؤنث ،فيقال: سَرَّنِي الأُلَى خَدَمْنَ بلادهُنَّ بإخْلاصٍ.
- ويقال للمذكر العاقل في الجمع (الّذِينَ) مطلقًا - أي: رفعاً، ونصباً، وجراً - فتقول:

(جاءني الذين أكرمُوا زيداً) الذين: اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع فاعل مؤخَّر.

ور أيْتُ الذين أكرمُوه.

(الذين): اسم موصول مبني على الفتح في محل نصب مفعول به .

ومررْتُ بالذينَ أكرموه ".

(الذين): اسم موصول مبني على الفتح في محل جربحرف الجر.

- ويقال في جمع المؤنث: (اللّاتِ، واللّاءِ) بحذف الياء، فتقول: (جاءني اللّاتِ فعلْنَ، واللّاءِ فعلْنَ)، ويجوز إثبات الياء، فتقول: (اللاتي، واللائي).

يعربان: اسم موصول مبني على السكون في (اللائِي ،واللاتِي) في محل رفع فاعل.

الموصول الاسمي المشترك

- قال ابن مالك:

ومَن ومَا وألْ تساوي ما ذُكِرْ وهكذا (ذو) عند طيِّءٍ شُهِرْ

وكالّتي – أيضاً - لديهِم ذاتُ وموضعَ اللّاتي أتَى ذواتُ

- " من، وما " والألف واللام، تكون بلفظ واحد: للمذكر، والمؤنث - [المفرد] والمثنى، والمجموع –
- فتقول: جاءني مَنْ قام، ومَنْ قامتْ، ومَنْ قاما، ومَن قامتا، ومَنْ قامُوا، ومَنْ قمْنَ.

(مَنْ) : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل مؤخر.

وأعجبني ما رُكِبَ، وما رُكِبَتْ، وما ركبا، وما ركبتا، وما ركبوا،

وما ركبنَ.

(ما) : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل مؤخَّر.

- وأكثر ما تستعمل (ما) في غير العاقل، وقد تستعمل في العاقل، ومنه قوله تعالى: (فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى) وقوله: (سبحان ما سخَّركُنَّ لنا) و(سبحان ما يسبح الرعدُ بحمده).
- و(مَن) بالعكس، فأكثر ما تستعمل في العاقل، وقد تستعمل في غيره.
- وأما الألف واللام فتكون للعاقل، ولغيره، نحو (جاءني القائمُ، والمركوبُ).

- من الأسماء الموصولة:
- "أيٌّ" تكونُ بلفظٍ واحدٍ للمذكروالمؤنث والمفرد والمثنى والجمع، وتُستعمل للعاقل وغيره.
- والأسماءُ كلها مبنيةٌ، إلا (أيًّا) هذه، فهي مَعربَة بالحركات الثلاث، مثل "يُفلحُ أَيُّ مجتهدٌ، وأَكرمْتُ أَيًّا هي مجتهدةٌ، وأَحسنتُ إلى أَيٍّ همْ مجتهدون".

إعراب (أيّ).

يُفلحُ أَيُّ مجتهدٌ .

(أيُّ): اسم موصول فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

شرط استعمال (ذا) اسمًا موصولًا

- قال ابن مالك:

ومثلُ ما (ذا) بعد (ما) استفهامِ أومَن إذا لم تُلغَ في الكلامِ

- تستعمل (ذا) من بين أسماء الإشارة موصولة مطلقاً بشرط:
- أن تسبق بـ (ما) أو (مَنْ) الاستفهاميتين، نحو: (مَنْ ذا جاءك؟ وماذا فعلْتَ؟)،

ولهما وجهان من الإعراب:

١- (مَنْ) و(ما) اسما استفهام، مبتدأ، و(ذا) موصولة بمعنى (الذي) خبر، وجملة (جاءك، وفعلت) صلة الموصول، والتقدير (من الذي جاءك)؟

٢- (ماذا) أو(منْ ذا) مبتدأ ، والجملة خبراً للمبتدأ.

جملة صلة الموصول ، وشروطها

- قال ابن مالك:

وكلها يلزمُ بعدَهُ صله على ضميرٍ لائقٍ مشتمله

وجملةٌ أو شبْهَها الذي وُصِل به كمَن عندي الذي ابنُهُ كُفل

- يحتاج الاسمُ الموصولُ إلى صِلَةٍ، وعائد، ومحلّ من الإعراب.
- فالصِّلةُ هي : الجملةُ التي تُذكرُبعدهُ فَتُمتَمُ معناهُ، وتُسمى (صلةَ الموصول)، مثل "جاء الذي أكرمتُهُ". ولا محلَ لهذه الجملة من الإعراب.
- والعائدُ: ضميرٌيعودُ إلى الموصولِ وتَشتملُ عليه هذه الجملة، فإن قلتَ "تعلّمْ ما تنتفعُ به"، فالعائدُ الهاءُ، لأنها تعود إلى "ما". وإن قلتَ "تعلّم ما ينفعك"، فالعائدُ الضميرُالمستترُفي "ينفعُ" العائدُ إلى "ما".

هل يحذف العائد من جملة الصلة؟

يجوز حذف العائد بعد تحقق شرط عام وهو: (وضوح المعنى بدونه، وأمن اللبس) .

مثل: **رَكِبْتُ القطارَ الذي ركبْتَ** ، أي: ركبتَه.

هل قَرَأْتَ الصَّحِيفة المفيدة التي قرأْتُ ، أي: قرأتُهَا.

شروط جملة الصِّلة

١- أن تشتمل على ضمير لائق بالموصول، نحو" جاءني اللَّذان ضربْتُهما، والذين ضربتُهم ،جاءت التي ضربْتها، واللَّتان ضربْتهما، واللاتي ضربْتهنّ، وجاء مَنْ قام ".

٢- لا تكون إلا جملة أو شبه جملة.

- ويشترط في الجملة الموصول بها ثلاثة شروط:

أحدها: أن تكون خبرية.

الثاني: خالية من معنى التعجب

الثالث: كونها غير مفتقرة إلى كلام.

- ويشترط في الظرف والجار والمجرور أنْ يكونا تامين، والمعنى بالتام: أن يكون في الوصل به فائدة، نحو: " جاء الذي عندك، والذي في الدار".

(أل) الموصولة

- قال ابن مالك

وصفةٌ صريحةٌ صلةُ ألْ وكونُها بمعربِ الأفعالِ قلّ

- الألف واللام لا توصل إلا **بالصفة الصريحة**، وأعني بالصفة الصريحة :اسم الفاعل نحو: " الضارب " واسم المفعول نحو: " المضروب " والصفة المشبهة نحو: " الحسن الوجه ".

التطبيقات

س١. بيني الأسماء الموصولة، وموقعها الإعرابي. وجملة الصلة.

١. (ومِنَ النَّاس مَنْ يُعجبُكَ قولَه في الحياة الدنيا، ويُشْهِدُ الله على ما في قلبِه).

٢. ياأيُّهَا الذين آمنوا لاتتخذُوا الذين دينكمْ هزوا ولعبًا مِنَ الذينَ أُوتوا الكتابَ مِنْ قبلِكُمْ).

٣. هذا صديق بيني وبين الدّهْر، يُصَاحِبُ أيَّنَا الغالبُ.

س٢. ضعي اسمًا موصولًا مناسبًا، وبيني موقعه من الإعراب.

١. الصديقُ الحقّ ..... يعرفُكَ في البلاء، كما يعرفُكَ في الرَّخاء.

٢. رُدَّتْ إليّ الحقيبتان ..... نسيتهما في المطار.

٣. اصْطَفَّ مِن الأصدقاء ..... أخْلصُ قلبًا.

٤. الأمَّهَاتُ ..... يَهْزُزْنَ مُهود الأطفال بيد يهْزُزْنَ العالمَ باليدِ الأخْرَى.

س٣. اجعلي كُلّ جملة ممّا يأتي صلة للموصول لاسم موصول مناسب، وبيني العائد فيها.

١. يُعرضون عن اللّغو.

٢. أولادهما مهذّبُون.

٣. يبيع آخرته بدنياه.

٤. يُجِدْنَ أشغالَ الإبْرَة

المُعرَّف بـ(أل) + المضاف إلى المعرفة

أقسام المُعرَّف بـ (أل)

تنقسم (أل) إلى قسمين:

أ. اسميَّة : وهي التي تتصل بالصفة الصريحة أو المشتقات،

مثل، اسم الفاعل: (الضَّارِب).

واسم المفعول نحو: (المضروب).

الصفة المشبهة ، نحو: (الحسن الوجه).

ب . الحرفيَّة، وتحتها أنواع هي:

١ . العهديَّة .

مثل: لقيتُ رجلاً فأكرمْتُ الرجلَ. وقوله تعالى: (كما أرسلنا إلى فرعون رسولاً، فعصى فرعون الرسول). فقد ورد الاسم مرتين الأولى نكرة، والثانية معرفة.

٢. لاستغراق الجنس.

نحو: (إنَّ الإنسان لفِي خُسر)، وعلامتها أنْ يصلح موضعها (كلّ).

٣- لتعريف الحقيقة.

نحو: (الرجلُ أقْوى مِن المرأةِ)، أي: هذه الحقيقة أقوى من هذه الحقيقة.

و الحديد أصْلبُ مِنَ الذَّهب

٤- زائدة لازمة.

وهي التي تقترن باسم معرفة ولا تفارقه بعد اقترانها به، مثل بعض الأعلام المسموعة عن العرب لم يستعملوها دون (أل)، كـ(السَّمَوْءل، واليَسَع، واللات، والعُزَّى) .

. وبعض الظروف المبدوءة بـ(أل)، مثل: (الآن).

.وبعض أسماء الموصولات المصدَّرة بها، كـ(التي، الذي، الذين، اللاتي).

٥.زائدة غير لازمة.

ومنها الداخلة –اضطراراً- على العلم، الذي يضطر الشعراء له عند الضرورة؛ ليحافظوا على وزن البيت الشعري.

كقول الشاعر:

ولقد نَهَيْتُكَ عَنْ بَنَاتِ الأَوْبَرِ

فقد أدخل الشاعر (أل) على كلمة (أوبر) مضطرًّا، مع أنَّ العرب حين تستعملها تجرِّدها من (أل).

٦- للمح الصفة، أو الأصل:

هي الداخلة على الأعلام المنقولة، مثل: الفضل، الحارث، النعمان، الحسن.

٧- للغلبة.

يُقْصَد به: أنْ يغلب معنى اللفظ عند إطلاقه على فرد من مدلولاته، دون باقي الأفراد؛ بسبب شهرة الأول.

نحو: (المدينة) تغلب على مدينة رسول الله صلّى الله عليه وسلّم.

(الكتاب)، ويغلب على كتاب سيبويه.

(المصحف)، وتطلق على كتاب الله.

وحكمها: لا تحذف (أل) هذه إلا في النداء أو الإضافة.

وقد يكون العَلَم بالغلبة مضافًا: كـ (ابن عمرَ)، (ابن عبَّاس)، و(ابن مسعود) فإنَّه غَلَبَ على العبادلة دون غيرهم مِنْ أولادهم.

المُعَرَّف بالإضافة

المُعرَّف بالإضافة :

هو اسم نكرة أُضِيف إلى إحدى المعارف فصار معرفة بالإضافة.

مثل: مُهندسُ المشروعِ أمينٌ .

(مهندس) صار معرفة ؛ لإضافته لاسم معرّف بـ (أل).

.وصل المسافرون إلى بلادهم .

(بلاد) اسم أضيف إلى الضمير (هم)، فصار معرفة .

ويُعرب الاسم المضاف حسب موقعه في الجملة ، ففي المثال الأول:

(مهندس): مبتدأ مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، وهو مضاف . (المشروع) : مضاف إليه مجروروعلامة جره الكسرة الظاهرة على آخره.

- هواءُ هذهِ البلدةِ نقيٌّ.
- (هواء): صار معرفة لإضافته إلى المعرفة (هذه) اسم الإشارة.
- (قد سمع الله قولَ التي تجادلك في زوجها).
- (قول): معرفة لإضافته إلى الاسم الموصول (التي).
- (وأوحينا إلى أمِّ موسى أنْ أرضعيه). مضاف إلى علم.
- (فتمّ ميقاتُ ربِّه أربعين ليلة). مضاف إلى معرفة بالإضافة.

ملاحظة :

إذا أضيف الاسم إلى نكرة ، يبقى نكرة. مثل:

زيدٌ رجلُ مروءةٍ .

(رجل) نكرة ؛ لأن المضاف إليه (مروءة) نكرة أيضًا

تطبيقات

بيني نوع (أل) في الأمثلة الآتية:

١. تمسّكُوا بالسُنّة.

٢. النّجْم يُضيئ بذاته.

٣. اليوم يحضُروالدك.

٤. الذَّهبُ أنْفس مِن النُّحاس.

٥. البراء بن مالك صحابيّ جليل.

٦. نزل مطر، فأنْعشَ المَطرُ زروعَنا.